



**Republic of Iraq**  
**Ministry of Higher Education**  
**and Scientific Research**  
**Al-Mustaqbal University**  
**Computer Engineering Techniques Department**

**Subject: أخلاقيات المهنة**

**المحاضرة 3**

**العمل واهميته ومفهوم المهنة والحرفة**

**اعداد :**

**د. جابر غايب طالب**

## مفهوم العمل

ما هو مفهوم العمل؟

العمل أو الشغل مجهود إرادي واع يستهدف منه العامل أو المشتغل إنتاج السلع والخدمات لإشباع حاجاته، ومن هذا التعريف يتضح لنا أن مجهود الإنسان بغير هدف لا يعتبر عملاً. ويحتاج العمل الناجح مجموعة من المعارف التي تتطلب تحصيلها تعليماً خاصاً تساعد في . ادائه بطريقة صحيحة مناسبة لقبوله في المجتمع

وانه نشاط يقوم به الشخص ويبدل خلاله مجهود بدني وعضلي وجسدي معين، بجانب استغلال كافة الموارد الطبيعية من أجل إشباع رغبة معينة لدى الفرد بهدف الإنتاج، كما أن العمل يكون إرادياً ولا يُجبر عليه الشخص، وعادة ما يتم إطلاقه على الأعمال اليدوية مثل: الخياطة والحياسة أو النجارة والأشغال الخاصة بالتريكو التي تصممها المرأة.

## مفهوم المهنة

المهنة هي عبارة عن عمل أو صناعة يقوم بها الشخص لفترة طويلة من الزمن وهي تُعبر عن العمل الذي يقوم به الفرد أو يمارسه الشخص من أجل اكتساب الخبرات والمهارات المتنوعة، مثل: التواصل مع الآخرين ومهارات الكلام وحركات الجسد وغيرها من الأمور الهامة. تتطلب منك المهنة التخطيط ووضع الأهداف. كما تمتاز المهنة بإمكانية التقدم بشكل...تصاعدي منظم

## : مفهوم الحرفة

أما عن الحرفة فهي عبارة عن العمل الذي يقوم به شخص ما ، حيث يقوم بممارسة ذلك العمل لفترة معينة من أجل اكتساب خبرة ما أو بهدف التدريب على شئ جديد، وكذلك بغرض كسب المزيد من الأموال.

## : مفهوم الوظيفة

فيما تعتبر الوظيفة هي عبارة عن نوع من أنواع العمل، يقوم به الشخص بشكل دوري ومنتظم، وذلك من أجل كسب الرزق وعادة ما يؤديه الفرد بشكل يومي ومتكرر.

ما الفرق بين الحرفة والوظيفة والمهنة والعمل ؟

كان القدماء وتحديداً في العصور الوسطى، يستخدمون مصطلح “الحرفة” للتعبير عن عمل كل شخص داخل مجال إنتاج البضائع، بينما الآن يتم إطلاقها على أي شخص يمارس الأعمال التقليدية

ويمكن التفريق بين الحرفة والمهنة، بأن المهنة تحتاج إلى مجموعة كبيرة من المهارات والخبرات الموجودة بالفرد نفسه في العديد من المجالات من أجل العمل بها، بينما الحرفة تحتاج إلى مهارات معينة تكون لدى الشخص ليستخدمها في مجال عمله من أجل زيادة القدرة الإنتاجية لديه.

أما عن الوظيفة فيؤديها الشخص مقابل عائد مادي أو مالي محدد، ويمكن أن يكون العمل تطوعي دون أجر لكن يقوم الشخص بأداء مهام معينة تعود على الأشخاص بالمنفعة، وكذلك يمكن أن يقوم الشخص بأداء شئ محدد كـ هواية لاشغال الوقت أو جمع المزيد من الخبرات

كما يمكن إطلاق لفظ الحرفة على الأعمال اليدوية أو الأعمال التي يتم استخدام بها بعض الآلات والمعدات، بخلاف أنها تتطلب تدريب مكثف من أجل إتقان تلك الأعمال، بينما المهنة تحتاج إلى خبرات متنوعة يتم اكتسابها مع العمل بصفة مستمرة، غير أن المهنة تخضع لعدة قوانين معينة تحكمها وهذا هو الفرق بين المهنة والحرفة والوظيفة والعمل

المعايير التي يجب ان تقوم عليها المهنة

اختيار المسار المهني المناسب يعد من أهم الاختيارات التي تقوم بها، حيث أن معظمنا يقضي أكثر من الثلث من حياته – في المتوسط – وهو يعمل، وليس نادرا في وطننا العربي أن تكون النسبة أكبر بكثير، لذا فمن المنطقي أن تختار ما يتناسب مع احتياجاتك النفسية والمادية معا.

نستكشف اليوم اهم ثلاث جوانب لتأخذها بعين الاعتبار عند اختيار المسار المهني المناسب

### السمات الشخصية:

من الضروري أن تقوم باختيار مهنة تتناسب مع طباعك وسماتك الشخصية، إليك بعض الأسئلة التي يمكن أن تساعدك في تحديد أي نوع من العمل يمكن أن يكون مناسباً لك:

- هل أنت شخص اجتماعي بالفطرة أم تفضل العمل وحدك؟
- هل تفضل العمل مع التفاصيل أم تجد متعة أكبر في التعامل مع الصورة الكبيرة؟
- هل تفضل وجود نظام محدد في بيئة العمل أم تفضل الحرية والمرونة في التعامل مع المهام؟
- هل تفضل أن تكون محققاً أو أن تكون مراعيًا لمشاعر غيرك؟
- كيف تتعامل مع المواقف الصعبة والضغط عامة؟ هل تحافظ على هدوئك رغم المخاطر أم يصيبك التوتر؟

هذه الأسئلة وأكثر يجب أن تأخذها في الحسبان عند اختيار مهنتك حيث أن بعض المهن تناسب بعض أنماط الشخصيات أكثر من غيرها.

### المهارات:

جميعنا نملك مهارات مختلفة، فمننا من يجيد التعبير عن نفسه بشكل واضح سواء بشكل مباشر أو خلال وسط ما مثل الكتابة أو الرسم، ومننا من يجيد التعامل مع المسائل الرياضية والمنطق، ومننا من يمتلك مهارة الإقناع وقراءة الآخرين، اسأل نفسك ما الشيء الذي لطالما كنت مميزاً فيه؟

يمكنك أن تسأل الأصدقاء والأقارب وزملاء العمل المحيطين بك، فغالباً ما يكون لديهم وجهة نظر مفيدة بهذا الصدد، وحاول أن تتذكر المهارة التي كنت تتميز بها منذ صغرك، فغالباً ما نكون مائلون لما نريد فعله في الحياة منذ الصغر، ولكن بطبيعة الحال قد تجعلنا ظروف الحياة ننجرف بعيداً عما كنا نجيد فعله.

### القيم المهنية:

من اهم العوامل التي تساعد على تحقيق الرضى الوظيفي هي تحقق القيم المهنية، وهي العوامل المطلوب تحققها لتكون راضيا عن عملك ككل، وغالبا ما تكون مرتبطة بشكل وثيق مع سماتك الشخصية، إليك بعض من القيم المهنية التي يمكن أن تساعدك على اختيار المهنة المناسبة:

الاستقلالية: اتخاذ القرار بنفسك بما تراه مناسب للموقف.

الإبداع: أن يكون العمل متطلب للإبداع الدائم.

وجود التحديات: أن يوفر عملك تحديات جديدة باستمرار.

التنوع: أن يتطلب العمل مقدار من التنوع في الأنشطة ولا يقتصر على نشاط واحد.

مساعدة الآخرين: أن يكون لعملك تأثيرا إيجابيا في حياة الآخرين بشكل مباشر.

بيئة العمل: وهي نوع بيئة العمل التي تفضل العمل بها سواء مكتبية أو في الخارج.

مهام محددة: أن يكون هناك دائما من يملي عليك ما عليك فعله بالتحديد.

هذه فقط بعض القيم التي يمكن أن تكون مهمة بالنسبة إليك حسب نوع شخصيتك، ويجب

اتخاذ هذه القيم بجدية حيث أن الرضا الوظيفي لا يتحقق إلا بتوفرها.

وأخيرا، اختيار المهنة المناسبة غالبا ما تكون عملية طويلة، لكنها من الأهمية ما يجعل الأمر يستحق الوقت والمجهود المبذول، ولا ضير من أن تعيد تقييم مهاراتك وسماتك وقيمك المهنية إذا اكتشفت أنك قمت باختيار المجال الخاطئ لاختيار مجال عمل أفضل، فكما ذكرت سابقا الانسان يقضي أكثر من ثلث عمره في العمل، لذا فليس من المنطقي أن يقضي كل هذا الوقت في عمل لا يحقق له الرضى الوظيفي